

اَيْضًا اِنِّي كُنْتُ اَوَّلًا اَطْرَحُ فِي السَّجُونِ وَاضْرَبُ الَّذِينَ
كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِكَ فِي كُلِّ مَحَلٍّ ۖ وَاذْهَبْ اَنْتَ بِكَ دَمَ
عَبْدِكَ اسْتَطَفَا نُوْتُ شَاهِدِكَ اَنَا اَيْضًا مَعَهُمْ كُنْتُ وَاقِفًا
وَكُنْتُ مُوَافِقًا لِهَوَى قَاتِلِيهِ وَكُنْتُ اِحْرَ شَبَابِ الَّذِينَ
كَانُوا بِرَحْمَتِهِ فَقَالَ لِي اَنْطَلِقْ فَاِنِّي مُرْسِلُكَ اِلَى الْبَعْدِ
لَتَأْتِيَنَّكَ لَاحُظًا ۖ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنْ بُولَسَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
رَفَعُوا اصْوَاتَهُمْ وَصَاحُوا يُرْفَعُ عَنِ الْاَرْضِ الَّذِي هُوَ مَكْنَا
لَا نَهْ لَيْسَ يَنْبَغِي لَهُ اَنْ يَعِيشَ وَاذْكَانُوا يُسْتَعْرَفُونَ وَيَمْتَنُونَ
شَاهِدَهُمْ فَكَانُوا يُصْعِدُونَ الْعُبَارَ اِلَى الْهَوَا ۖ فَامَرَ الْاَمِيرُ
بَادْخَالَهُ اِلَى الْمَعْسَكِ وَامَرَ اَنْ يُسَائِلَ عَنْ حَالِهِ بِالْجُلْدِ
حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ اَجْلِ اَيَّةِ عِلَّةٍ كَانُوا يَصِيحُونَ عَلَيْهِ ۖ فَلَمَّا
مَدَّوْهُ بَيْنَ الْحَاقِقِينَ قَالَ بُولَسُ لِلتَّائِيدِ الَّذِي كَانَ مُوَلًّا
بِهِ اَمَّا ذَوْنُكُمْ اِنْ تَحْلَدُوا رِجْلًا دَوْمِيًّا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ۖ

212
فَلَمَّا سَمِعَ التَّائِيدَ يَدْعُو الْاَمِيرَ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَصْنَعُ هَذَا ۖ
الرَّجُلُ رَوْمِيَّا ۖ قَدْ نَامَتْهُ الْاَمِيرُ وَقَالَ لَهُ قُلْ لِي اَنْتَ رَوْمِيَّا
قَالَ لَهُ نَعَمْ فَاجَابَ الْاَمِيرُ وَقَالَ لَهُ اَمَّا اَنَا بِمَالٍ كَثِيرٍ
اَقْنَيْتَ الرُّومِيَّةَ قَالَ لَهُ بُولَسُ وَاَنَا فِيهَا وَلِدْتُ فَمَنْ
عَنْهُ لِلْوَقْتِ اَوْلِيكَ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ جُلْدَهُ وَخَافَ
الْاَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ اَنَّهُ رَوْمِيَّا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ كَفَّهَ ۖ وَمِنْ الْعَدُوِّ
اجَبَ اَنْ يَعْلَمَ بِالْحَقِيقَةِ اَنْ مَاهِي الدَّعْوَى الَّذِي كَانَ
الْيَهُودُ يَدْعُونَهَا عَلَيْهِ فَاَطْلَعَهُ وَامَرَ اَنْ تَخْضُرَ عَظْمَا الْكَلِمَةِ
وَجَمْعَ الْمِحْضِ وَرُوسَاهُمْ وَسَاقَ بُولَسُ وَانْزَلَهُ وَاَقَامَهُ مَسِيحًا ۖ
فَلَمَّا نَامَلَ بُولَسُ جَمِيعَهُمْ قَالَ يَا أَيُّهَا الرِّجَالُ اخُذُوا اِنَّا بَيْنَكُمْ
صَالِحِيَّةٌ تَدْرَبُ وَنَشَأَتْ اِمَامَ اللّٰهِ اِلَى الْيَوْمِ ۖ وَانْجَنِيَا
الْبَاطِلَ مِنْ اَوْلِيكَ الْقِيَامِ اِلَى جَانِبِهِ اِنْ يَصْرُخُوا بِبُولَسَ عَلَيْهِ
فَمَنْ فَقَالَ لَهُ بُولَسُ شَوْفَ يَضْرِبُكَ اللّٰهُ بِعِقَابِهِ اَيُّهَا الْخَدَّارُ الْمُسْتَضَرَّ